

إسرائيل/الأراضي المحتلة: مطلوب إجراءات عملية – فالأقوال وحدها لا تكفي

فيما يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً اليوم لمناقشة الوضع الخطير في إسرائيل والأراضي المحتلة، تكرر منظمة العفو الدولية دعواتها لإجراء تحقيق دولي في مزاعم انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ضد الفلسطينيين في مخيم جنين للاجئين منذ P إبريل/نيسان OMMO، ولنشر مراقبين دوليين لحقوق الإنسان.

وقال مندوبو منظمة العفو الدولية في جنين "هناك أدلة قوية على انتهاك جيش الدفاع الإسرائيلي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في جنين".

وقد أجرى مندوب منظمة العفو الدولية دريك باوندر، وهو خبير في الطب الشرعي، تشريحين لجثتين في مستشفى جنين "أثرا شكوكه". وسمع المندوبون روايات حول هدم المنازل على رؤوس من كانوا فيها، وأنباء حول عمليات إعدام خارج نطاق القضاء.

وقال البروفيسور باوندر "كلما تحللت الجثث أكثر كلما ضاع الدليل". وقالت منظمة العفو الدولية إن "هذه الحقائق تستدعي إجراء تحقيق عاجل من جانب خبراء دوليين مستقلين".

وفي بيان قدمته إلى مجلس الأمن الدولي أمس، كررت منظمة العفو الدولية دعوتها إلى نشر مراقبين لديهم خبرة في حقوق الإنسان، الأمر الذي يمكن أن ينقذ أرواح الفلسطينيين والإسرائيليين. ويجب إسناد صلاحيات إلى هؤلاء الخبراء لمراقبة احترام القانون الدولي الإنساني ولحقوق الإنسان، بما فيه اتفاقية جنيف الرابعة، والتحقيق فيه ورفع تقارير حوله. وينبغي السماح للمراقبين بزيارة كافة الأماكن وإجراء مقابلات مع الأشخاص بحرية وعلى أفراد. ويجب على كل من الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية السماح للمراقبين بالعمل بفعالية ضمن المناطق الداخلة في ولايتها القضائية ومساعدتهم في عملهم، واتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان أمن المراقبين.

وقال خافيير زونيغا مندوب منظمة العفو الدولية الذي كان يتحدث من مخيم جنين "مطلوب بصورة عاجلة رفع تقرير مستقل ومحايد فضلاً عن اتخاذ تدابير تكفل عدم عرقلة المعونات الإنسانية التي تدعو الحاجة الماسة إليها وتسهيل وصولها إلى من يحتاجونها. فالمطلوب إجراءات عملية.. والأقوال وحدها لا تكفي".

يتوافر بيان منظمة العفو الدولية المقدم في NU إبريل/نيسان إلى مجلس الأمن الدولي (رقم الوثيقة: E 01/ 003/2002MD) حول نشر مراقبين عند الطلب.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم:

+QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW N. موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>